مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٥/٧/٢٦

قرار «برغبة شعبية اجماعية»

باعادة ترشـــيح الســـادات للرياســة

اصدر المؤتمر القومى العـام بيعة للرئيس انور السـادات باسم شـعب مصر ،وقرارا برغبة اجماعية الى مجلس الشعب باعادة ترشيحه لدورة الرياسـة القادمة التى تبدأ فى ١٥ اكتوبر ١٩٧٦

وقد تقرر ان تعقد الهيئة البرلمانيـة للاتحـاد الاشـتراكى اجتماعا برئاسة الدكتور رفعت المحجـوب الامين الاول للاتحاد الاشتراكى فى الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم بقاعة مجلس الشعب للنظر فى هذا القرار طبقـا للدستور الذى ينص على ان مجلس الشعب هو الذى يتولى الترشيح لمنصب الرئاسة . ولهذا وجه المؤتمر القومى قراره الى المجلس باعتبـاره رغبـة شعبية اجماعية .

وتضمنت البيعة الاسـباب التى بنى عليها المؤتمر قراره فقال :

« جماهير شعب مصر ، عن دراية بالتاريخ الوطنى للرئيس السادات ، عن معرفة بمقومات شخصيته ، من تضحية بالنفس ، وحرص على الوطن ، الى تقدير للمسئولية وقدرة على تحملها ، عن ثقة

بطاقة على العطاء من أجل العروبة ومن اجل مصر ، تطلب اليه اليوم ان ينزل على ارادتها ، وان يظل حيث شاء الله واراد الشعب ، فى موقع المسئولية الوطنية . زعيما لامة ، وقائدا لمسيرة .

جماهير شعب مصر ، عرفته مناضلا يوم ان كانت الثورة ومضا فى ضمير مصر عرفته ثائرا يوم ان اشتعلت الثورة نارا على ارض مصر . عرفته ثابتا لا يرتد عن مبادىء الثورة ، ولا يطيق للثورة ان ترتد عن مبادئها . عرفته مجددا ينكر الجمود ويدرك حقيقة التطور . عرفته يوم ولى المسئولية باجماع الشعب يعيد الثورة الى مسارها الاصيل ، فقاد فى الخامس عشر من مايو ١٩٧١ ثورة التصحيح ليرد عن ثورة يوليو من ادعوا زورا انهم حماتها ، وهم فى الحقيقة حرب عليها .

قادها دفاعا عن مبادىء الثورة ضد المنحرفين ، قادها دفاعا عن خطها الوطنى ضد المحرفين ، قادها دفاعا عن مجتمع مصر ومقدساته وقيمه.

قادها دفاعا عن الشرعية ، ليرد السلطة للشعب وحده ، وليقيم دولة المؤسسات والحريات وسيادة القانون ليدعم « مجتمع الامن والكرامة » ، «مجتمع المنتجين » ، « مجتمع التحالف والسلام الاجتماعى » .

قادها ليؤمن معركة المصير ، وليعد لاكتوبر المجيد ، ثم بذل من نفسه فى صبر وصمت ، واعد للحرب ، داخليا وعربيا ودوليا ، بعناية وحكمة . فدعم الوحدة الوطنية ، ومضى فى بناء القوات المسلحة ونقى الجو العربى مما شابه ، وحشد للمعركة طاقات عربية هائلة ، واعاد صياغة العلاقات المصرية الخارجية تحريرا للارادة المصرية ، ودعما للحق العربى

وحين انتهت مصر ،بقيادته،من الاعداد لليوم المشهود الذى للقوات المسلحة فى السادس من اكتوبر ١٩٧٣ بالرد على استفزاز العدو وكسح غروره ، وبالتقدم لتحرير الارض المغتصبة ، ولاسترداد الحق السليب .

وانجزت القوات المسلحة ، بقيادته ، الحدث الكبير ، اذ عبرت القناة ، وحطمت خط بارليف ، وخاضت على ارض سيناء معارك رهيبة ومجيدة . واشتعل الوطن العربى كله نضالا وجهادا . واستيقظ العالم على ميلاد قوة جديدة ، فتية دافعوا عن شرف شعب ، وشقوا الطريق لامال امة .

القائد الذى خاض الحرب بشجاعته ، هو القائد الذى فتح الطريق امام السلام العادل بحكمته ، وهو الذى ارتفع عن المساومات والمزايدات بمصالح أمته .

حارب حرب الاقوياء ، فاوض مفاوضة الاقوياء ، ورفض رفض الاقوياء ، وتلك طبيعة الاقوياء .

ثم هو لم تشغله المعركة لحظة عن البناء والتقدم . مد بصره نحو الغد املا فى مستقبل افضل . فرسم لمصر ، فى ورقة اكتوبر ، خريطة لحضارة شاملة ، واتخذ من الانفتاح الفكرى والسياسى والاقتصادى اصلا للاشياء ، تنشيطا للقوى الحقيقية ، وحثا لمسيرة البناء والتقدم ، من اجل اقامة دولة عصرية ومجتمع حديث ، وصولا الى الانسان الجديد .

السادات قائد للحرب ، وقائد للسلام وقائد للبناء والتقدم ، مصر فى حاجة اليه .

مصر فى حاجة الى ان يظل فى موقع القيادة والمسئولية ، وسيظل ، بالله حيث ارادت له مصر .

ايها الرئيس القائد .. مصر ما زالت فى حاجة اليك ، كى تتم بك ، وبعون الله ، ما بدأته معك ، مصر من اجل ذلك اليوم تبايعك . ان مصر ارضا وشعبا ، حاضرا ومستقبلا ، واقعا واملا ، ما زالت فى حاجة اليك .

الارض التى زرعتها مصر بقيـــادتك سلاحا ورجالاواملا ، والتى روتها قواتها دما ، والتى تفجرت نارا وانتصارا ، والتى يستمسك بها ملايين الرجـــال ، ويقضى فى سبيلها اعز الرجال ، ما زالت فى حاجة اليك .

والشعب العريق الاصيل الذى يبذل من اجل غده ، من اجل حرية الخبز وحرية الكلمة ، من اجل السلام الاجتماعى والتقدم الاجتماعى ، مازال فى حاجة اليك .

الفلاح بصبره وكدحه ، العامل بيده المعروقة وعرقه ، والجندى بسلاحه ودمه والمفكر بعقله وقلمه ، والمنتج بماله وعمله ..

كل اولئك بداوا معك طـريق النصر والتقدم ، وما زالوا فى حاجة اليك .

اصبر نفسك معهم ، تريدون وجه الله ووجه الوطن ، حتى يتم الله فضله .

انك لم تتخل عنهم لحظة ، ولن تتخلى عنهم لحظة .

ذلك نهجك من الحب والوفاء ،

فعلى طريق النصر والتقدم ،

نبايعك زعيما لامتنا ، وقائدا لمسيرتنا ، يحيط بك الشعب ويرعاك الله .

لهذا كله .. وبسم الله العلى القدير

« اصدر المؤتمر القومى العام الثالث للاتحاد الاشتراكى العربى والمنعقد فيما بين ٢٢ يوليو و٢٥ يوليو ١٩٧٥ بجامعة القاهرة ، نزولا على ما انعقد عليه اجماع قوى الشعب العاملة ، « قرارا برغبة شعبية اجماعيـــة » لمجلس الشعب ، السلطة الدستورية المختصة ، والهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى العربى ، بترشيح الرئيس القـــائد « محمد انور السادات » — عرفانا بما قدم لامته ، وثقة فيما سيقدم لهـا — باذن الله — رئيسا لجمهورية مصر العربية فى دورة الرئاسة القادمة التى ستبدأ ، « بمشيئة الله » ، فى الخامس عشر من اكتوبر ١٩٧٥ .. » ..